

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أخبرناه ابن الأعرابي أخبرنا الدقيقي أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا قيس عن أبي حصين عن أبي طبيان عن علي .

يقال مئت الشيء أُميئته وأموئته إذا ذقته وأذبتة في ماء أو نحوه وانماث الشيء وتميئ إذا ذاب .

وقيل لأعرابي من عذرة ما بال قلوبكم كأنها قلوب طير تنماث كما ينماث الملح في الماء أما تجلدون فقال إنا ننظر إلى محاجر أعين لا تنظرون إليها .

وقال الشاعر ولقد نصحت مليلتي فتميئت عن آل عتاب بماء بارد وقوله من فاز بكم فاز بالقدر الأخيب أي بالخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر .

وقال أبو عمرو بن العلاء تقول العرب ذهب فلان في الأخيب ووقع في الخيباء أي في الخيبة والقداح التي لا نصيب لها في الميسر ثلاثة المنيح والسفيح والوعد وأما القداح التي لها أنصباء معلومة فهي سبعة .

أخبرني محمد بن نافع أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي أخبرنا أبو الوليد الأزرق قال أعظم القداح قدرا عندهم المعلى وفيه سبعة فروض ثم المسبل وفيه ستة فروض ثم المجلس وفيه خمسة فروض ثم النفاس وفيه أربعة فروض ثم الضريب وفيه ثلاثة فروض ثم التوأم وفيه فريضان ثم الفذ وفيه فرض واحد وهو أدناها عندهم .

قال وقال عروة بن الورد العبسي يمدح الربيع بن زياد وإخوته من